Rel. 25

مفاهيم أساسية
في
علوم القرآن الكريم

Rel. 25

الأونروا / اليونسكو
دائرة التربية والتعليم
معهـــــد التربيـــــة
دورات التربية في أثناء الخدمـــــة

مفاهيم أساسية
في علوم القرآن الكريم

إعداد : د. محمد عمر الشامي
أيلول (سبتمبر) ١٩٩٩

الرئاسة العامـــــة
لوكالة الغوث الدولية
ص.ب. ١٤٠١٥٧
عمـــــان – الأردن

جميع الحقوق محفوظـــــة
لا يسمح بـــإعادة الإنتاج دون إذن الأونروا السابق

○ عرضت هذه المادة على لجنة المواد التعليمية وناقشتها ووافقت على إنتاجها.

○ حررت هذه المادة وأنتجت في وحدة المواد التدريبية في معهد التربية.

Rel. 25

الأونروا / اليونسكو
دائرة التربية والتعليم
معهـــــد التربيـــــة
دورات التربية في أثناء الخدمة

مفاهيم أساسية
في علوم القرآن الكريم

المحتـــوى

الموضـــوع	الصفحة
١. النظرة الشاملة	١
٢. الاختبار القبلي	٤
٣. تعريف القرآن الكريم	٧
١:٣ القرآن لغة	٧
٢:٣ القرآن اصطلاحاً	٧
٤. الموازنة بين القرآن الكريم والحديث القدسي والحديث النبوي	٩
٥. الوحي، أنواعه ، وصوره	١٠
٦. نزول القرآن الكريم	١٢
١:٦ أول وآخر ما نزل من القرآن الكريم	١٢
٢:٦ حِكَم نزول القرآن الكريم منجماً	١٢
٧. مراحل حفظ القرآن الكريم	١٤
١:٧ الكتابة في العهد النبوي	١٤
٢:٧ الجمع في عهد أبي بكر	١٤
٣:٧ النسخ في عهد عثمان بن عفان	١٥
٨. المعجزة الخالدة للقرآن الكريم	١٦
١:٨ وجوه إعجاز القرآن الكريم	١٦
٢:٨ مراتب التحدي في القرآن الكريم	١٨
٩. العلوم التي نشأت خدمة للقرآن الكريم	١٩
١:٩ أسباب النـــزول	٢٠
٢:٩ المكي والمدنـــي	٢٠
٣:٩ القراءات القرآنيـــــة	٢١
٤:٩ الناسخ والمنســـــوخ	٢١
٥:٩ المحكم والمتشابـــــه	٢١
٦:٩ الرسم القرآنـــــي	٢٢
٧:٩ التفســـــير	٢٣
١٠ الاختبار البعدي	٢٤
١١ مفتاح الإجابات الصحيحة	٢٧
١٢ الخلاصة	٣٠
١٣ المراجـــــع	٣١

Rel. 25

الأونروا / اليونسكو
دائرة التربية والتعليم
معهـــــد التربيـــــــة
دورات التربية في أثناء الخدمة

مفاهيم أساسية
في علوم القرآن الكريم

١. النظرة الشاملـــــــة

١:١ المسوغات:

يعدّ القرآن الكريم مصدر التشريع الأول في الإسلام، وقد اهتم به المسلمون خلال القـــرون المتعاقبـــة ، حتى نشأت علوم متنوعة خدمة لهذا الكتاب العظيم.

حرصت مناهج التربية الإسلامية في الأقطار المضيفة جميعها على الاهتمام بالقرآن لاكريم تـــلاوة، وفـــهماً ، وحفظاً، بالإضافة إلى اشتمالها على معلومات متنوعة في علوم القرآن الكريم.

وقد جاءت هذه المادة لتلبي حاجات معلمي/معلمات التربية الإسلامية الملتحقين بدورة التربية الإسلامية مـــن غير المتخصصين في التربية الإسلامية ويدرسون المرحلة الابتدائية العليا ، لذا تضمنت المادة معلومات إغنائية لم ترد في المناهج.

١:٢ الفئة المستهدفة:

معلمو التربية الإسلامية ومعلماتها الذين يدرسون مادة التربية الإســـلامية للمرحلـــة الابتدائيـــة العليـــا ، وملتحقون بدورات التربية في أثناء الخدمة التي يعقدها معهد التربية التابع لوكالة الغوث الدولية.

١:٣ الوقت المخصص للنشاط:

حلقة تدريبية مدتها (٣) ساعات.

١:٤ الأهـــــــداف :

يتوقع من المتدربين والمتدربات بعد نهاية الحلقة أن يصبحوا قادرين على:

١:٤:١ تعريف المفاهيم والمصطلحات التالية:

القرآن الكريم، الحديث القدسي، الوحي، سبب النزول، المكي، المدني، القراءة القرآنيـــة، النسخ، المحكم، المتشابه، التفسير.

١:٤:٢ الموازنة بين القرآن الكريم، والحديث القدسي، والحديث النبوي.

١:٤:٣ تعداد أنواع الوحي وصوره.

١:٤:٤ تحديد أول وآخر ما نزل من القرآن الكريم.

١:٤:٥ استنتاج حِكَم نزول القرآن الكريم منجماً.

١:٤:٦ تصنيف مراحل حفظ القرآن الكريم.

١:٤:٧ استخلاص وجوه إعجاز القرآن الكريم ومراتب التحدي فيه.

١:٤:٨ شرح بعض أنواع العلوم التي نشأت خدمة للقرآن الكريم.

١:٥ المواد المرجعيـــــــة:

- علوم الحديث النبوي الشريف **(Rel/20)**.
- مباحث في علوم القرآن للدكتور صبحي الصالح.

١:٦ خطة مقترحة للنشاط:

١:٦:١ نشاط قبلي:

- توزيع المادة على المتدربين والمتدربات قبل أسبوع من تنفيذ الحلقة.
- يقوم المتدربون والمتدربات بتنفيذ النشاطات الواردة والإجابة عن أسئلة الاختبار القبلـــي مـــع إثبات الإجابات في الأماكن المخصصة لذلك، مع الاطلاع على علوم القرآن الكـــريم المبينـــة في كتاب (مباحث في علوم القرآن) للدكتور صبحـــي الصـــالح، الصفحـــات: ١١٩ – ١٢٦ ، ٢٣٤ – ٢٤٦.

١:٦:٢ نشاط أثنائي:

يناقش قائد النشاط مع المتدربين والمتدربات المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالعلوم المتنوعة الـــتي نشأت خدمة للقرآن الكريم، مع التركيز على إعطاء الأمثلة المتنوعة عن تلك المفاهيم، وربطـــها بوحدة القرآن الكريم من مناهج التربية الإسلامية في المرحلتين الابتدائية العليا والإعدادية وتنظيم عمل المتدربين والمتدربات في مجموعات للنشاطات المخصصة لذلك من أجل تبادل الخبرات فيمـــا بينهم.

❖ إجراءات الحلقـــــــــة:

١.	تعريف القرآن الكريم.	(١٥ دقيقة)
٢.	الموازنة بين القرآن الكريم ، والحديث القدسي، والحديث النبوي.	(١٥ دقيقة)
٣.	الوحي أنواعه وصوره.	(٢٠ دقيقة)
٤.	نزول القرآن الكريم.	(٢٠ دقيقة)
٥.	مراحل حفظ القرآن الكريم.	(٣٠ دقيقة)
٦.	المعجزة الخالدة للقرآن الكريم.	(٢٠ دقيقة)
٧.	العلوم التي نشأت خدمة للقرآن الكريم.	(٦٠ دقيقة)

١:٦:٣ نشاط بعدي:

يقوم المتدربون والمتدربات بتفسير الآيات القرآنية المقررة (تفسيراً وحفظاً) من منـــهاج التربيـــة الإسلامية بحسب الصف الذي يدرسه كل متدرب/متدربة، مع التركيز على الرجوع إلى خمســـة كتب في التفسير، ومن ثم تصنيف المعلومات حسب مفردات نموذج تحليل المحتـــوى في التربيـــة الإسلامية، وإطلاع مشرف الدورة على ذلك.

٢. الاختبار القبـــــــلي

١:٢ إرشادات:

يهدف هذا الاختبار إلى تحديد حاجاتك المعرفية إلى المفاهيم، والمصطلحات، وأنواع العلوم التي نشـــأت حول القرآن الكريم. فيرجى منك الإجابة عن الأسئلة الواردة جميعها بصورة فردية دون الرجـــوع إلى مفتاح الإجابة الصحيحة، أو محتوى المادة، كما يرجى عدم إجراء أية تعديلات على الإجابة من أجـــل مقارنتها بإجابتك عن أسئلة الاختبار البعدي في نهاية الحلقة.

٢:٢ الاختبار:

يرجى منك الإجابة عن الأسئلة التالية جميعها، وكتابة الإجابات في الأماكن المخصصة لذلك.

السؤال الأول:

عرف المفاهيم والمصطلحات التالية:

١. سبب النزول

---

٢. القراءة القرآنية:

---

٣. النسخ (لغة واصطلاحاً):

السؤال الثاني:

وازن بين القرآن الكريم، والحديث القدسي، والحديث النبوي من حيث:

١. اللفظ والمعنى:

---

٢. التواتـــــر:

السؤال الثالث:

بين معنى الوحي في الآيات الكريمة التالية:

١. قال تعالى: (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومـــــا يعرشـــون) [ســـورة النحل/٦٨].

٢. قال تعالى: (وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليمّ ولا تخافي ولا تحزني إنّا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين) [سورة القصص/ ٧].

٣. قال تعالى: (وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم) [سورة الأنعام/١٢١].

السؤال الرابع:

اكتب ثلاثاً من حِكَم نزول القرآن الكريم منجماً:

١.

٢.

٣.

السؤال الخامس:

بين سبب جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق، وسبب نسخه في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنهما:

السؤال السادس:

عدد وجوه إعجاز القرآن الكريم، ومراتب التحدي فيه :

السؤال السابع:

ما أركان القراءة الصحيحة؟

السؤال الثامن:

يقع التأويل عند الراغب الأصفهاني على ثلاثة أضرب، اذكرها.

١.

٢.

٣.

السؤال التاســـــع:

املأ الجدول التالي:

الرقم	اسم كتاب التفسير	اسم المؤلف	سنة وفاته	منهجه
١.	جامع البيـــــان			
٢.	الكشـــــاف			
٣.	الدرّ المنثـــــور			
٤.	تفسير القرآن العظيم			
٥.	المحرر الوجيـــز			

٣. تعريف القرآن الكريـــــــم

١:٣ القرآن لـــغـــــــة:

تفاوتت آراء العلماء في أصل اشتقاق القرآن من حيث اللغة، فقيل هو مشتق من القرائن جمع قرينة، لأن آياته يشبه بعضها بعضاً فكأن بعضها قرينة على بعض، وهذا قول الفراء [السيوطي: ١٩٦٧ ، ٨٧/١].

ويرى الأشعري أنه مشتق من قرن الشيء بالشيء إذا ضمه إليه، والآيات تقرن فيه ويضم بعضـــها إلى بعض [السيوطي: ١٩٦٧ ، ٢٧٨/١]. بينما يرى الإمام الشافعي رحمه الله أن القرآن ليس مشتقاً بل وضـــع علماً على كلام الله تعالى المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم.

وهناك طائفة أخرى من العلماء يرون أن القرآن مشتق من حيث اللغة ، لكنـــهم اختلفـــوا في أصـــل اشتقاقه.

فقال الزجاج: إنه مشتق من (القَرْء) بمعنى الجمع، لأنه ثمـــرات الكتـــب الســـابقة [الزركشـــي: ١٩٥٧ ، ٢٧٨/١]، وقال اللحيانـــي: إنه مشتق من (قرأ) بمعنى تلا ، سمي به المقروء تسمية للمفعـــول بـــالمصدر [السيوطي: ١٩٦٧، ٨٧/١].

نشاط (١):

أيَّ الآراء السابقة ترجح في أصل اشتقاق (القرآن) لغة، مبيناً السبب؟

٢:٣ القرآن اصطلاحاً:

إن المتتبع لآراء العلماء في تعريف القرآن الكريم اصطلاحاً يرى بينها اتفاقاً في جوانـــب، واختلافـــاً في جوانب أخرى.

وإذا ما استقرأنا السمات (الخصائص) المميزة لتعريف القرآن الكريم من كلام العلماء في هذا الشـــأن، فإننا نجدهم يعدون منها ما يلي:

١:٢:٣ القرآن كلام الله تعالى:

فهو من كلام الله سبحانه، وليس من كلام أحد غيره من الإنس أو الجن أو الملائكة.

٣:٢:٢ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم:

وبهذا القيد يخرج كلام الله تعالى الذي استأثر به لنفسه، أو ما يلقيه إلى ملائكته، أو ما أنزل من قبل كالتوراة والإنجيل وغيرهما.

٣:٢:٣ المتعبد بتلاوته:

أي الذي يقرأ في الصلاة، ولا تصح الصلاة بقراءة غيره، كما أن هناك ثواباً محدداً لمن قرأ آياته.

٣:٢:٤ المنقول بالتواتر:

فقد رواه جمع عن جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب عبر القرون المتعاقبة بحيث أصبح من المتيقن أن القرآن الكريم الذي بين أيدينا هو نفسه ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بسوره، وآياته، وكلماته، وحروفه، وحركاته.

نشاط (٢):

استنتج/استنتجي خصيصتين أخريين للقرآن الكريم مع التوضيح:

١. _____

_____

٢. _____

_____

نشاط (٣):

أكتب/أكتبي تعريفاً محدداً للقرآن الكريم يشتمل على الخصائص جميعها، ثم ناقش/ناقشي ذلك مع مجموعتك:

_____

_____

_____

_____

٤. الموازنة بين القرآن الكريم والحديث القدسي والحديث النبوي*

الحديث القدسي: ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأسنده إلى ربه عز وجل [عتر: ١٩٧٩ ، ٣٢٣].

ثمة خلاف بين العلماء في التفريق بين القرآن الكريم، والحديث القدسي، والحديث النبوي، ويرجع هذا الخلاف إلى تباين آرائهم في الحديث النبوي والحديث القدسي من حيث اللفظ والمعنى، هل هما من الله تعالى، أم المعنى فقط، مع اتفاقهم على أن القرآن الكريم بلفظه ومعناه من الله تعالى.

ومع ما بين الآراء من تفاوت، إلا أن ثمة فروقاً بينها تتلخص فيما يلي:

٤:١ القرآن الكريم بلفظه ومعناه من الله تعالى، وهو كلام معجز، أما الحديث القدسي، فعلى رأي من عدّ لفظه ومعناه من الله أيضاً، إلا أنه ليس معجزاً، وكذلك الحديث النبوي.

٤:٢ القرآن الكريم متعبد بتلاوته، أما الحديث القدسي، والحديث النبوي فليسا كذلك.

٤:٣ القرآن الكريم متواتر كله، بينما الحديث القدسي والحديث النبوي فيهما الصحيح والضعيف.

---

* لمزيد من الاطلاع يرجى العودة إلى التعيين الدراسي **Rel. 20** بعنوان (مفاهيم أساسية في علوم الحديث الشريف.

٥. الوحي أنواعـــــه وصـــــوره

٥:١ الوحي لغـــــة:

أصل الوحي الإشارة السريعة، ولتضمن السرعة قيل أمر وحي، وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمـز والتعريض، وقد يكون بصوت مجرد عن التركيب، وبإشارة ببعض الجوارح وبالكتابة. [الأصفـهاني (د.ت) ، ٥٥٢].

وبذلك يكون الوحي لغة معناه (الإعلام الخفي السريع الخاص بمن يوجه إليه بحيث يخفى علـــى غـــيره) [رضا: ١٩٣٥ ، ٣٤].

٥:٢ الوحي اصطلاحاً:

عرفان يجده الشخص من نفسه مع اليقين بأنه من قبل الله بواسطة أو بغير واسطة، والأول بصوت يتمثل لسمعه أو بغير صوت [عبده ١٩٦٦ ، ١٠٤].

٥:٣ أنواع الوحي:

من خلال استقراء كلمة (الوحي) ومشتقاتها في القرآن الكريم نجد أنها وردت في ثمانية وسبعين موضعـــاً، استخدمت فيها بمعان مختلفة يمكن أن نجمل من خلالها أنواع الوحي فيما يلي:

٥:٣:١ التسخير الغريزي، كما في قوله تعالى (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتـــاً ومن الشجر ومما يعرشون) [سورة النحل/ ٦٨].

٥:٣:٢ الإلهام، كوحي الله تعالى لأم موسى عليه السلام (وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فـــإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنّا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين) [سـورة القصص/ ٧]

٥:٣:٣ وسوسة الشيطان، كما في قوله تعالى: (وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجـــادلوكم) [سورة الأنعام/١٢١].

نشـــــاط (٤):

استنتج نوع الوحي الوارد في كلتا الآيتين التاليتين:

(فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشياً) [سورة مريم/ ١١]

(إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا) [سورة الأنفال/١٢].

٤:٥ صور الوحي:

يكون الوحي على صور متنوعة وردت في قوله تعالى: (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيـــاً أو مـــن وراء حجاب أو يرسل رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم) [سورة الشورى/٥١].

وهذه الصور هي:

١:٤:٥ سماع كلام من غير معاينة، كما حدث مع موسى عليه السلام.

٢:٤:٥ تكليم النبي بوساطة رسول مشاهد (ترى ذاته ويسمع كلامه كتبليغ جبريل عليه الســـلام للنبي صلى الله عليه وسلم في صور معينة)[الأصفهاني (د.ت)،٥٥٢].

وهذه الصورة تكون على حالتين، الأولى مثل صلصلة الجرس، وهذه أشد على النبي صلـى الله عليه وسلم، والثانية أن يتمثل له الملك رجلاً فيأتيه في صورة بشر.

نشـــــاط (٥):

استخلص من الآية الكريمة السابقة [الشورى/٥١] الصورة الثالثة للوحي:

---

٦. نزول القرآن الكريـــــم

نزل القرآن الكريم منجماً في ثلاث وعشرين سنة، وإذا تتبعنا لفظ النزول المرتبط بالقرآن كما ورد في الآيـات نجده تارة يأتي في صيغة (أنزل)، وتارة في صيغة (نزّل)، وقد أجيب عن الفرق بينها بأن (نـــزّل) تـدل علـى التدريج في نزول الآيات والسور، وأن (أنزل) تدل على النزول دفعة واحدة، وهذا كان من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا.

٦: ١أول وآخر ما نزل من القرآن الكريم:

كان قوله تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق ٠٠٠٠٠ يعلم) [سورة العلق/١-٥] أول ما نزل من القـرآن الكريم. ودليله حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين عن تعبد النبي صلى الله عليه وسلم في غـار حراء.

هناك رؤية أخرى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن أول ما نزل هو (يأيها المدثر) ، وهذه الروايـة في الصحيحين أيضاً، لكنها بعد فترة الوحي، وهي بعد نزول الوحي في حراء، وربما يجمع بين الروايتـين أن المقصود من رواية جابر أول ما نزل من سورة كاملة.

أما آخر ما نزل فقد ورد فيه روايات متعددة ؛ منها:

- قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا) [سورة البقرة/ ٢٧٨].
- وقيل قوله تعالى (واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ٠٠٠٠) [سورة البقرة/٢٨١].
- وقيل قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين ٠٠٠٠) [سورة البقرة/٢٨٢].
- وقيل قوله تعالى (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ٠٠٠٠) [سورة النساء/ ١٧٦]، وقيل غـير ذلك.

ويجمع بين الروايات بأن آيات سورة البقرة جاءت متتالية فكأنها نزلت دفعة واحدة لترتيبها في المصحف، وأمـا غيرها فإنها آخر ما نزل حسب موضوعها، كأن تكون في المواريث، أو الحلال والحرام، وغير ذلك.

ويرجح بعض العلماء أن آخر ما نزل هو قوله تعالى (واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ٠٠٠٠٠) [سورة البقـــرة/ ٢٨١].

٦: ٢ حِكَم نزول القرآن الكريم منجماً:

هناك حِكَم متنوعة لنزول القرآن منجماً في ثلاث وعشرين سنة يمكن إيجاز أهمها فيما يلي:

٦:٢:١ رفق الله تعالى برسوله وبالمؤمنين ليقرأه النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في تأن فيسهل عليهم حفظه، قال تعالى (وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا) [سورة الإسراء/ ١٠٦].

٦:٢:٢ تمكين المسلمين من حسن التنفيذ لما اشتمل عليه القرآن الكريم من تشريعات وأحكام تفصيلية متنوعة ، تتطلب فترة من الزمن لتمثلها.

٦:٢:٣ تثبيت قلب الرسول صلى الله عليه وسلم ليتمكن من القيام بأعباء الرسالة. قال تعالى (وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا) [سورة الفرقان/٣٢].

٦:٢:٤ تسهيل حفظه وفهمه على المسلمين من خلال التدرج في التشريع، ومناسبة ما يترل للمواقف والأحداث، وليكون الانتقال بالمجتمع من طور إلى آخر انتقالاً منسجماً مع طاقات النفس البشرية.

نشاط (٦):

استنتج حكمتين أخريين:

١. _____

٢. _____

نشاط (٧):

كيف تستدل بنزول القرآن الكريم منجماً على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم في دعوته؟

_____

_____

_____

_____

٧. مراحل حفظ القرآن الكريـــــم

مرت عملية حفظ القرآن الكريم وتوثيقه في مراحل ثلاث كما يلي:

١:٧ الكتابة في العهد النبوي:

كانت الكتابة في العهد الجاهلي قليلة، وكان جل اعتماد العرب على الحفظ، فنمت عندهـــم القـــدرة علـــى استظهار الأخبار والأنساب والأشعار وغيرها، حتى تميزوا في ذلك، ولما جاء الإسلام شرعوا في حفظ كتـاب الله تعالى، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ولم يعد مستغرباً أن تجد من الأطفال من يحفظ القرآن الكريم كـــاملاً ولما يبلغ الحلم.

كان للتوجيهات النبوية في مجال حفظ القرآن وقراءته وإقرائه دور عظيم في حفظ الكتاب الكريم من أن تمتـــد إليه يد التحريف، فكثر الحفظة بين صفوف الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، غير أن النبي صلـــى الله عليـــه وسلم لم يكتف بذلك، بل عزز هذا الجانب بجانب آخر هو الحفظ في المواد المختلفة من خلال الكتابـــة علـــى الحجارة، والجلود، والأخشاب، وغيرها.

اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم كتّاباً للوحي، يملي عليهم ما يتنزل عليه من آيات القرآن الكـــريم وســـوره، يكتبون ذلك بين يديه، منهم علي ، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت وغيرهم، وبذلك فقد حفظ القرآن الكـــريم في العهد النبوي في الصدور والسطور.

نشاط (٨):

علل ما يلي:

- لم يجمع القرآن الكريم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في مصحف واحد:

٢:٧ الجمع في عصر أبي بكر الصديق:

نشأت فكرة جمع القرآن الكريم بعد أن سقط عدد ملحوظ من الحفظة في حروب الردة، فأشار عمر علـــى أبي بكر رضي الله عنهما بجمع القرآن، وبعد تردد منه كلف زيد بن ثابت بجمع القرآن الكريم فشرع بجمعهُ معتمداً على الحفظ والكتابة معاً، وجعل في مصحف واحد وضع عند أبي بكر ثم عمر ثم حفصة حتى كـــانت خلافـــة عثمان رضي الله عنه.

٣:٧ النسخ في عهد عثمان بن عفان:

رأى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه اختلاف الناس في وجوه القراءات أيام الفتوحات الإسلامية، وكان قد اشترك في غزو أرمينية وأذربيجان، فأشار على عثمان بجمع الناس على حرف واحد، فكلف عثمان زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوا من المصحف الذي كان عند حفصة ، وأرسل عثمان إلى كل أفق بمصحف ، ثم خرق[1] ما سوى ذلك.

نشاط (٩):

وازن بين جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر، ونسخه في عهد عثمان من حيث: السبب الباعث، وكيفية العمل:

---

(١) وتروى الكلمة بالحاء المهملة.

٨. المعجزة الخالدة للقرآن الكريم

أيد الله تعالى كل نبي ورسول بمعجزة لتكون دليلاً على صدقه أمام قومه الذين بعث فيهم، وكانت معجزة كل نبي تنسجم مع ما نبغ فيه القوم، فكانت عصا موسى عليه السلام لقوم اشتهروا بالسحر، وكان إحياء الموتى لقوم عيسى الذين اشتهروا بالطب. وهكذا.

أما العرب فقد اشتهروا بالفصاحة والبلاغة ونظم الكلام في أشعارهم وخطبهم، وبرعوا في ذلك حتى كانت لهم أسواق يعرضون فيها عيون القصائد والخطب، فأنزل الله تعالى القرآن معجزة تتحدى العرب فيما نبغوا فيه من البيان.

ولما كانت رسالة النبي صلى الله عليه وسلم للناس كافة إلى أن تقوم الساعة، فقد جاءت معجزة خالدة لا تنتهي بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم، بل تبقى حتى يرث الله الأرض ومن عليها، قال تعالى (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) [سورة الحجر/٩].

نشاط (١٠):

استنتج أوجه الفرق بين معجزة القرآن الكريم، ومعجزات الرسل السابقين:

١:٨ وجوه إعجاز القرآن الكريم:

تضمن القرآن الكريم وجوهاً متنوعة للإعجاز نجملها فيما يلي:

١:١:٨ البياني:

ويتعلق بكيفية النظم من ترتيب الكلمات والآيات والسور على نحو لم يعهد من قبل، فليس هو من قبيل الشعر ولا الخطابة ولا السجع.

نشاط (١١):

وضح الفرق بين الآيتين التاليتين:

❖ قوله تعالى مخاطباً آدم وزوجه (اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما) [سورة البقرة/٣٥]

❖ قوله تعالى مخاطباً بني إسرائيل (وإذا قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً) [سورة البقرة/ ٥٨].

٢:١:٨ العلمي:

تضمن القرآن الكريم إشارات علمية لم تكن معروفة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، كما لا يمكن لبشر أن يتنبأ بها، وقد كشف العلم الحديث عنها بعد عناء في البحث والاستقصاء.

وينبه هنا إلى أن تفسير آية ما وفق معطيات العلم لا بد أن يرتكز إلى حقائق علمية وليس إلى نظريات ما زالت في طور التجريب.

٣:١:٨ التشريعي:

جاءت التشريعات القرآنية متنوعة في مجالات الحياة كافة، وهي تلبي حاجات المجتمع على نحو فريد يعكس واقعيتها ومصداقيتها وملاءمتها لتطور ظروف الحياة الإنسانية.

وقد تم تجريب تلك التشريعات في العصور الإسلامية السابقة بحيث شكلت من الأمة الإسلامية أمة متميزة في حضارتها، كما أنها تميزت عن التشريعات السائدة في ذلك العصر التي كان لها قرون من الزمن يفترض أن تكون قد بلغت النهاية من الدقة تبعاً لتنوع التجارب وكثرتها.

٤:١:٨ الإخبار بالمغيبات:

اشتمل القرآن الكريم على أمور أُخبر عنها ليس للبشر طاقة في الوصول إليها؛ فأخبر عن أمم في الزمن الماضي، وعن أحداث قبل وقوعها زمن النبي صلى الله عليه وسلم كغلبة الروم على

الفرس، وأخبر عن أمور لما تقع بعد ويشار هنا إلى أن القضايا التي أخبر عنها القرآن قد وردت في آيات ظنية الدلالة تتطلب من المفسر التأني في بيانها، وعدم التعسف في تأويلها.

نشاط (١٢)

قال تعالى (أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً) [سورة النساء/٨٢].

استنتج من الآية السابقة وجهاً آخر للإعجاز.

٢:٨ مراتب التحدي في القرآن الكريم:

كان تحدي القرآن الكريم للعرب على مراتب ثلاث:

١:٢:٨ القرآن كله، قال تعالى (فليأتوا بحديث مثله) [سورة الطور /٣٤].

٢:٢:٨ عشر سور، قال تعالى (فاتوا بعشر سور مثله) [سورة هود/١٣].

٣:٢:٨ سورة واحدة، قال تعالى (فاتوا بسورة مثله) سورة يونس/٣٨].

نشاط (١٣):

وضح الفرق بين قوله تعالى (بسورة مثله) ، وقوله تعالى (بسورة من مثله).

---

٩. العلوم التي نشأت خدمة للقرآن الكريم

اهتم المسلمون بكتاب الله تعالى حفظاً وتفسيراً وتلاوة، فنشأت علوم متنوعة تيسر على المسلمين فهم القرآن ومن ثم العمل به وتطبيق أحكامه.

١:٩ أسباب النزول:

كانت آيات القرآن وسورة تنزل حسب الحوادث والمواقف، كما حصل يوم غزوة بدر، ونزول الآيات من سورة الأنفال تبين كيفية توزيعها بعد خلاف بين المسلمين في ذلك، ومن الآيات ما كان ينزل إجابة عن سؤال موجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، كسؤال خولة بنت ثعلبة في شأن زوجها أوس بن الصامت، وهنالك آيات كانت تنزل ابتداءً من غير سؤال.

ويُعرّف سبب النزول بأنه: (ما نزل قرآن بشأنه وقت وقوعه كحادثة أو سؤال)[القطان: ٧٨/١٩٧٨].

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن الاصطلاح بكلمة (سبب) ليس على حقيقته لأن نزول الآيات لا يتوقف على حصول حادثة أو وقوع سؤال، فالأدق أن يسمى (مناسبة).

١:١:٩ فوائد معرفة أسباب النزول:

ثمّ فوائد لمعرفة أسباب النزول منها:

- بيان الحكمة من التشريع.
- تخصيص حكم نزل بصيغة العموم.
- توضيح معاني النصوص.

نشاط (١٤):

استنتج فائدتين أخريين لمعرفة أسباب النزول:

١. _____

٢. _____

٢:٩ المكي والمدنـــــــي:

نزل القرآن الكريم في ثلاث وعشرين سنة، منها ثلاث عشرة سنة بمكة، وعشر سنين بالمدينة المنورة.

وقد تفاوتت آراء العلماء في تحديد مفهوم (المكي) ومفهوم (المدني) وأرجح الآراء أن ما نزل من القرآن الكـريم قبل الهجرة يعدّ مكياً ، وإن نزل في غير مكة من الأماكن، وأن ما نـزل بعد الهجرة يعدّ مدنياً وإن نـــــزل في غير المدينة، إذ إن القوم اختلفوا، من مجتمع مشرك يحارب الله ورسوله إلى مجتمع إيماني يلتزم أوامـــر الله تعـــالى وشرائعة.

١:٢:٩ فوائد معرفة المكي والمدني:

- تسهيل فهم القرآن الكريم وبخاصة في مجال التفسير.
- تبين أسلوب القرآن الكريم وطريقة العرض فيه لكلا المرحلتين المكية والمدنية.
- تعرّف أحداث السيرة النبوية خلال مراحل الدعوة.

نشاط (١٥):

استنتج فائدتين أخريين لمعرفة المكي والمدني:

١. _____

٢. _____

٣:٩ القراءات القرآنية.

١:٣:٩ مفهوم القراءة:

تحمّل الصحابة رضوان الله عليهم القرآن الكريم عن النبي صلى الله عليه وسلم مشافهة، فحفظوه وأدوه لمن بعدهم كما تلقوه، ولما كان النص القرآني نصاً توقيفياً لا يخضع للاجتهاد، فإن ثبـوت سند القراءة إلى النبي صلى الله عليه وسلم هو المعتمد في ذلك.

عرّف العلماء القراءة بأنها: الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلاً سنده برسول الله صلى الله عليه وسلم، مثل قراءة عاصم، وقراءة نافع، وغيرهما [نصـــر (د. ت)، ٢٣].

٩:٣:٢ أركان القراءة الصحيحة:

للقراءة الصحيحة أركان ثلاثة:

- صحة سندها وتواترها عن النبي صلى الله عليه وسلم.
- موافقتها لوجه من وجوه اللغة.
- موافقتها للرسم العثمانـــي

إذا اختل أحد هذه الأركان فالقراءة عند ذلك شاذة ولا تجوز القراءة بها.
والقراءات المتواترة المشهورة (سبع)، وقد صحت قراءات ثلاث فأصبحت عشراً، وهناك أربع قراءات شاذة.

٩:٤ الناسخ والمنسوخ:

نزل القرآن الكريم في قوم ألفوا أنماطاً مختلفة من الحياة ، منها العقدية، والاقتصادية، والاجتماعية، وغيرها.
ولما كان التغيير المفاجئ لتلك الأوضاع من الصعوبة بمكان، وقد يؤدي إلى نفور من الدعوة الجديدة كان لا بـد من التدرج في التربية، وصياغة مناشط الناس بما يأخذ بأيديهم إلى الدين الجديد برفق وسهولة، لذلك كـــانت هنالك آيات اشتملت على أحكام تناسب فترة زمنية محددة، حتى إذا ما تغيرت الأوضاع، واقترب الناس مـــن الحكم الجديد جاءت آيات تنسخ ما سبقها.

٩:٤:١ تعريف النسخ:

النسخ لغة بمعنى الإزالة، والتحويل، والتبديل، أما اصطلاحاً فهو (رفع الشارع حكماً شـــرعياً بدليـــل متراخ) [أبو زهرة: ١٩٥٨، ١٨٥]. فخرج بالحكم رفع البراءة الأصلية، وخرج بالدليل الشرعي المـــتراخي رفع الحكم بموت أو جنون أو إجماع أو قياس [القطان ، ١٩٧٨،٢٣٢].
ويعرف النسخ من خلال النقل الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم كحديث (نهيتكم عـــن زيـــارة القبور فزوروها) [النيسابوري: ١٩٣٠،٧/٤٦]. وإجماع الأمة أو معرفة المتقدم من المتأخر في التاريخ.

٩:٥ المحكم والمتشابه:

جاءت آيات القرآن الكريم متقنة النظم في مبانيها ومعانيها، كما وصف الله تعالى بقوله (كتاب أحكمت آياتـه) [سورة هود/١] ، كما جاءت آياته متماثلة في بلاغتها وإعجازها، قال تعالى (الله نزل أحســـن الحديـــث كتـــاباً متشابهاً) [سورة الزمر/ ٢٣].

غير أن العلماء لهم اصطلاح آخر في المحكم والمتشابه من خلال قوله تعالى: (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب) [سورة آل عمران/٧].

فالمحكم في الآية يقابل المتشابه، كما أن الراسخين في العلم يقابلون الذين في قلوبهم زيغ.

ولما كانت الآية ظنية الدلالة فقد اختلف العلماء في تفسيرها، فمنهم من جعل المتشابه مما استأثر الله بعلمه، ومنهم من جعله ضمن دائرة معرفة الراسخين في العلم، وأن المتشابه الذي يسعى إليه الذين في قلوبهم زيغ إنما يسعون – كما وضحت الآية – إلى ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله، وأما إن كان القصد من ذلك فهم الآيات وتدبرها كما أمر الله تعالى (أفلا يتدبرون القرآن) [سورة النساء/٨٢] فلا ضير في ذلك.

يقع التأويل على معان متعددة بينها الراغب الأصفهاني على ثلاثة أضرب: (ضرب لا سبيل إلى الوقوف عليه كوقت الساعة وخروج الدابة ونحو ذلك ، وضرب للإنسان أسباب إلى معرفته كالألفاظ الغريبة والأحكام المغلقة، وضرب متردد بين الأمرين يختص به بعض الراسخين في العلم ويخفى على من دونهم) [الصالح: ١٩٦٤، ٢٨٢ – ٢٨٣].

٦:٩ الرسم القرآني:

نسخت المصاحف في عهد عثمان رضي الله عنه من قبل زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن الحارث بن هشام، وعبد الله بن الزبير. وكان عثمان قد أمرهم إذا اختلفوا في الرسم أن يرجعوا إلى لسان قريش لأن القرآن الكريم نزل به، ومن هنا نشأ ما يسمى بالرسم العثماني، ومن يتتبع كلمات القرآن الكريم يرى في بعضها اختلافاً عما هو مألوف في الرسم الإملائي المعاصر، وهذا أمر ليس بمستغرب؛ فإن التغيير في الرسم لا يتوقف عند حد، بل إن العصر الواحد يشتمل على مدارس مختلفة في رسم بعض الحروف والكلمات، كما في كتابة الهمزة مثلاً.

وقد سبق الكلام في القراءات أن من أركان القراءة الصحيحة موافقتها للرسم العثماني، ذلك أن النفر الذين نسخوا القرآن الكريم في عهد عثمان رضي الله عنه إنما رسموا الكلمات بما يتوافق مع ما سمع من تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم لتلك الكلمات، ولذلك يلتزم بالرسم القرآني كراهة الاختلاف. وحرصاً على اتحاد كلمة المسلمين، واعتصامهم بكتابهم، وإن الواجب يحتم علينا أن نرقى بأنفسنا، وننهض بهممنا في سبيل إتقان تلاوة القرآن الكريم على ما أثر من الرسم، ولا حرج من باب التعليم أن تكتب بعض الكلمات بالرسم المعاصر على السبورة أو البطاقات ..... في مواقف التدريب على كيفية النطق باللفظ القرآني.

٧:٩ التفسير:

يعد علم التفسير من أهم العلوم التي نشأت خدمة لكتاب الله تعالى، ذلك أن المفسر يحتاج إلى كل العلوم التي تدور في فلك القرآن الكريم حتى يتمكن من فهم الآيات القرآنية، واستنباط الأحكام التي اشتملت عليها.

١:٧:٩ تعريف التفسير:

التفسير لغة من الفَسْر وهو إظهار المعنى المعقول. [الأصفهاني (د.ت) ، ٣٩٤].

أما اصطلاحاً فهو علم يبحث عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها الإفرادية والتركيبية، ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب وتتمات لذلك, [القطان: ١٩٧٨ ، ٣٢٤].

٢:٧:٩ أقسام التفسير:

هناك اتجاهات متنوعة في تفسير القرآن الكريم نقتصر منها على اثنين:

الأول: التفسير بالمأثور، وهو ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام من تفسير لبعض الآيات، وهذا القسم ينبغي الحرص عليه، والتوقف عنده ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو خير مبين لكتاب الله عز وجل ، ولكن يجب التثبت من صحة الرواية والبعد عن الروايات الضعيفة والموضوعة وكذلك الإسرائيليات.

ومن أشهر التفاسير في هذا القسم جامع البيان للطبري (٣١٠هـ)، والمحرر الوجيز لابن عطية (٥٤٦هـ) ، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير (٧٧٤ هـ) ، والدّر المنثور للسيوطي (٩١١ هـ).

الثاني : التفسير بالرأي، وهو الاجتهاد في فهم الآيات القرآنية من خلال توظيف علوم القرآن المتنوعة ، ودلالات الألفاظ من ناحية لغوية.

ومن أشهر التفاسير تفسير الكشاف للزمخشري (٥٣٨ هـ) ، وتفسير الرازي (٦٠٦ هـ) ، وتفسير أبي السعود (٩٥٢ هـ) ، وتفسير الآلوسي (١٢٧٠ هـ).

١٠. الاختبار البعـــــــدي

١:١٠ إرشادات:

يهدف هذا الاختبار إلى إطلاعك على مدى التحسن الذي طرأ على خبراتك من خلال موازنة إجاباتك عنـــه بإجاباتك عن أسئلة الاختبار القبلي، وإذا ما تبين لك ثغرات في إجاباتك من خلال عرضـــها علـــى مفتـــاح الإجابات الصحيحة، فإن عليك العودة إلى المواطن المتعلقة بها من هذا التعيين، من أجل العمل على تلافي تلـك الثغرات.

٢:١٠ الاختبـــــــار:

يرجى منك الإجابة عن الأسئلة التالية جميعها، وتثبيت الإجابات في الأماكن المخصصة لذلك:

السؤال الأول:

عرف المفاهيم والمصطلحات التالية:

٢. سبب النـــزول

---

٢. القراءة القرآنية:

---

٣. النسخ (لغة واصطلاحا):

السؤال الثاني:

وازن بين القرآن الكريم، والحديث القدسي، والحديث النبوي من حيث:

٣. اللفظ والمعنى:

---

٤. التواتـــــر:

السؤال الثالث:

بين معنى الوحي في الآيات الكريمة التالية:

٤. قال تعالى: (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون) [سورة النحل/٦٨].

٥. قال تعالى: (وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين) [سورة القصص/ ٧].

٦. قال تعالى: (وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم) [سورة الأنعام/١٢١].

السؤال الرابع:

اكتب ثلاثاً من حكم نزول القرآن الكريم منجماً:

١.

٢.

٣.

السؤال الخامس:

بين سبب جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق، وسبب نسخه في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنهما:

السؤال السادس:

عدد وجوه إعجاز القرآن الكريم، ومراتب التحدي فيه:

السؤال السابع:

ما أركان القراءة الصحيحة؟

السؤال الثامن:

يقع التأويل عند الراغب الأصفهاني على ثلاثة أضرب، اذكرها.

١.

٢.

٣.

السؤال التاســـــــع:

املأ الجدول التالي:

الرقم	اسم كتاب التفسير	اسم المؤلف	سنة وفاته	منهجـــه
١.	جامع البيـــــان			
٢.	الكشـــــاف			
٣.	الدرّ المنثـــــور			
٤.	تفسير القرآن العظيم			
٥.	المحور الوجيـــز			

١١. مفتاح الإجابات الصحيحة

السؤال الأول:

١. سبب النزول:

ما نزل قرآن بشأنه وقت وقوعه كحادثة أو سؤال.

٢. القراءة القرآنيـــــة:

الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشـــافهة متصـــلاً سنده برسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣. النســـــخ:

لـــغـــة : الإزالة والتحويل والتبديل.

اصطلاحاً: رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي.

السؤال الثانـــــي:

١. اللفظ والمعنى:

القرآن الكريم بلفظه ومعناه من الله تعالى ، وهو كلام معجز ، أما الحديث القدسي فعلى رأي من عـــد لفظه ومعناه من الله أيضاً، إلا أنه ليس معجزاً ، وكذلك الحديث النبوي.

٢. التواتر:

القرآن الكريم متواتر كله، بينما الحديث القدسي، والحديث النبوي فيهما الصحيح والضعيف.

السؤال الثالـــث:

١. التسخير الغريزي.

٢. الإلهام.

٣. الوسوســـــة.

السؤال الرابـــــع:

يرجع إلى الفقرة المتعلقة بحكم نزول القرآن الكريم منجماً (٢:٦) من هذا التعيين.

السؤال الخامس:

جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر بعد أن كثر القتل في صفوف حفظة القرآن خلال حروب الردة، وقد أشار بذلك عمر بن الخطاب.

بينما نسخ القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان بعد أن أخبره حذيفة بن اليمان باختلاف الناس خلال الفتوحات في قراءة القرآن الكريم.

السؤال السادس:

- وجوه إعجاز القرآن الكريم:

١. البياني.
٢. العلمي.
٣. التشريعي.
٤. الإخبار بالمغيبات.

- مراتب التحدي في القرآن الكريم.

١. القرآن كله.
٢. عشر سور
٣. سورة واحدة.

السؤال السابع:

أركان القراءة الصحيحة:

١. صحة سندها وتواترها عن النبي صلى الله عليه وسلم.
٢. موافقتها لوجه من وجوه اللغة.
٣. موافقتها للرسم العثماني.

السؤال الثامن:

١. ضرب لا سبيل إلى الوقوف عليه كوقت الساعة.
٢. ضرب للإنسان أسباب إلى معرفته كالألفاظ الغريبة والأحكام المغلقة.
٣. ضرب متردد بين الأمرين يختص به بعض الراسخين في العلم ويخفى على من دونهم.

السؤال التاسع:

الرقم	اسم كتاب التفسير	اسم المؤلف	سنة وفاته	منهجه
١.	جامع البيان	الطبري	٣١٠ هـ	التفسير بالمأثور
٢.	الكشاف	الزمخشري	٥٣٨ هـ	التفسير بالرأي
٣.	الدّر المنثور	السيوطي	٩١١ هـ	التفسير بالمأثور
٤.	تفسير القرآن العظيم	ابن كثير	٧٧٤ هـ	التفسير بالمأثور
٥.	المحرر الوجيز	ابن عطية	٥٤٦ هـ	التفسير بالمأثور

١١. الخـــــلاصـــــــة

تضمن هذا التعيين الدراسي المفاهيم والمصطلحات الأساسية المتعلقة بعلوم القرآن الكريم، مع بعض المعلومات الضرورية في تعريف القرآن الكريم، والفرق بينه وبين الحديث القدسي والحديث النبوي وبيـــــان لمفـهوم الوحي وأنواعه وصوره، والمراحل التي مرت فيها عملية توثيق القرآن الكريم، ووجوه إعجازه ومراتب التحدي فيه، وختم هذا التعيين بعرض موجز لأهم العلوم التي نشأت في القرون السابقة والعصر الحاضر خدمة للقـرآن الكريم، كما اشتمل التعيين على مجموعة متنوعة من النشاطات البنائية والختامية التي تعمل على تنمية مـهارات التفكير لدى المتدربين والمتدربات من جهة، كما تعمل على إغناء خبراتهم الأكاديمية من جهة أخرى.

١٢. المراجـــــــــع

١. أبو زهرة، محمد (١٩٥٨) ، *أصول الفقه*، مصر، دار الفكر العربي.

٢. الأصفهاني ، الراغب (د.ت) ، *معجم ألفاظ القرآن*، بيروت ، دار الفكر.

٣. رضا، محمد رشيد (١٩٣٥) ، *الوحي المحمدي*، القاهرة ، مطبعة المنار.

٤. الزركشي ، بدر الدين (١٩٥٧) ، *البرهان في علوم القرآن* ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية.

٥. السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (١٩٦٧) ، *الإتقان في علوم القرآن*، القاهرة، مكتبة المشهد الحسيني.

٦. الصالح، صبحي (١٩٦٤) ، *مباحث في علوم القرآن* ، بيروت، دار العلم للملايين.

٧. عبده، محمد (١٩٦٦) ، *رسالة التوحيد* ، مصر ، دار المعارف.

٨. عتر ، نور الدين (١٩٧٩) ، *منهج النقد في علوم الحديث* ، دمشق ، دار الفكر.

٩. القطان، مناع (١٩٧٨) ، *مباحث في علوم القرآن*، بيروت ، مؤسسة الرسالة.

١٠. نصر ، عطية (د.ت) ، *غاية المريد في علم التجويد* ، الرياض ، مكتبة الحرمين.

١١. النيسابوري ، مسلم بن الحجاج (١٩٣٠). *المسند الصحيح* ، بيروت، الدار الثقافية العربية.